

مظاهر انفراد الأفراد- الشیخ خباب الحمد

خباب الحمد

اه توجد اشكالية في واقعنا مجتمعنا حقيقة عویصة وانا ارى انه هذه الاشكالية تبغي آآ معالجتها والنظر فيها وهي ظاهرة استطيع ان اسميتها انفراد الأفراد انفراد الأفراد او انفراط السلك المجتمعي. وبدها شوية تحنين حتى انه نفهم ايش المقصود من ذلك -

00:00:00

هذه الظاهرة يا اخوة تبدأ في المجتمعات التي تكون متماسكة متشبطة بعضها بعض ثم تبدأ بعد ذلك تترخر تبدأ تقطع فيها الاوصال فيغدو كل واحد من الناس يعيش على طريقته ويسير على السكة التي يريدها -

00:00:27

كما يقال كل يعني على لياله فانفرد الأفراد ظاهرة نابعة من اشكالية الان في واقعنا نستطيع ان نسميتها اشكالية بين قوسين الفردانية الفردانية. وهذا عيب يدرس الان في عيوب المجتمعات اللي هي الفردانية -

00:00:52

ما هي الفردانية؟ ان يكون عند الانسان عدم انتماء للمجتمع عدم انتماء للوعي المجتمعي عدم انتماء للعائلة. عدم انتماء المنظمة التي يعمل فيها او المؤسسة التي يعمل فيها الشركة التي يعمل فيها -

00:01:16

هذه القضية الحقيقة لها مظاهر من ابرز هذه المظاهر لاحظوا الان تجد بعض الناس مثلا شركة فلان وفلان وفلان واخوانه او واولاده من ان يموت الاب تنفرط هذه الشركة مباشرة -

00:01:38

تنفرط هذه الشركة مباشرة او تكون شركة موجودة بين بعض الناس لمجرد سنتين ثلاث سنوات اربع سنوات تنفرط هذه الشركة دين الاسلام في الجانب الفقهي الان يتحدث يعظم ويثمن مفهوم الشركات -

00:01:59

الفقه الاسلامي باب الشركات مفهومه عظيم افضل من مفهوم باب الایجابات لانه الشركة سواء شركة القراءة شركة المفاوضة شركة الشركات بشكل عام شركة العنااء شركة الوجه شركة الابدان بشكل عام. هذه الشركات يجعل مني ومنك -

00:02:19

شركاء في الفكر في الهم في الهدف او في جزء منا بالعمل جزء منه بالمال كما في المضاربة ممتاز فالشريك يحمل الهم اثنين بحملوا الهم لما جاءت الخسارة ستأتي على من؟ على الاثنين. لو جاء الربح سيأتي للاثنين. في موضوع الایجارة والایجارة جائزة لا اشكال فيها. في موضوع الاجارة نجد ان -

00:02:38

الاجير يعطي للمؤجر حقه فالاجير وكأنه و كانه قيد للمؤجره. يعني تابع للمؤجره بخلاف الشريك. الشريك ايش؟ ند ند يكون فيه نوع من التدبة والوجاهة مع بعضهما البعض فلذلك الشريعة الاسلامية تثمن ايش؟ تثمن مفهوم ايش -

00:03:01

المشاركة. ولذلك هذا جاء حتى عن النبي عليه الصلاة والسلام في حث الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم على المشاركة في الارض والمحاقة والمزارعة فيها افضل من ان يكون ذلك في مجال ايش؟ الاجر ان تستأجر اجرهم فيبدأ يشتغل لك. لا خلي واحد يشتغل معك وخليه على النسبة. النص بالنص الرابع -

00:03:27

يكون هنالك اتفاق معين. الان انفراد الأفراد وانفرد الشركات العائلية الى مؤسسات خاصة يصير فنان مؤسسة خاصة هذا مازا سيكون دوره على بعد الاقتصادي حتى في واقعنا رخو. بخلاف لما تكون شركة قوية وضخمة -

00:03:47

الان في شركات في واقعنا الان تسمى شركات عابرات القارات. عابرات الدول. الان في شركات بعض الشركات في الصين او في اليابان ممكن يكون عمرها مئتين سنة بسبب قوة العقود التي تكون مكتوب فيها. فالشركة تلو شركة شركات ضخمة جدا. فاذا نحن الان بحاجة الى انه احنا ننمي مفهوم الشراكة -

00:04:04

انه عندنا للأسف الشديد الشركة تركيا بكل بساطة تركي النبي عليه الصلاة والسلام اخبر عن الله سبحانه وتعالى في الحديث اه

الذى ورد في اه السنن قال انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه - 00:04:26

تعرف الشريكين شف المعنى العظيم ثالث الشريكين. صحيح ان الله عز وجل اذا اساق مثلا وان كثيرا من الخلطاء ليбегي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم - 00:04:46

احنا لا لاننا لا نذكر انفسنا بحال اولئك الخلطاء الذين كفروا بالله عز وجل. وانما نحدث انفسنا بحال المؤمنين. اللي احنا منهم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم. فلماذا لا نكون مثلهم - 00:04:57

فلذلك هذا الجانب مهم في موضوع انفراد الافراد. انه تنفرط وهذا جزء منه ثقة. انه لماذا تحصل انفراطات هذه؟ ثقة او الرجل مثلا يؤثر عليه اولاده يؤثر عليه زوجته فيقول لك خلينا احنا نفرض كل اشي كل واحد يكون فينا لحاله. هذه كذلك من الاشكاليات. من ضمن - 00:05:11

الامور ان الفردية والانانية من ضمن الامور الفردية والانانية. ان كل واحد فعلاً اصبح يحب نفسه مفهوم الايثار اصبح غير وارد في كثير من مجتمعاتنا اصبح مفهوم الاترة مفهوم الانانية - 00:05:31

هو الذي يسيطر على عقل المرأة ما صار يسيطر على عقل الماء اللي هو مفهوم هو مفهومهم مفهوم انا. انا حريص على هذا الامر. انا اريد انا اريد هذا الشيء. حتى للاسف الشديد انه هذه الانانية اصبحت تجعل الانسان يعني - 00:05:52

لا يفكر حتى في غيره يعني مش مجرد انه هو يفكر في نفسه فقط لا يفكر في نفسه يقول انا ويس. انا بقول لك انا وبس والباقي كله خاص. هيكل الناس بتتكلم مرات - 00:06:09

او انا انا او الدمار او انا والعالم كله ما الي فيه ولذلك آآ يعني آآ نجد انه هذه الاشكالية الفردانية في آآ تفكير الانسان تجعله يسبب له وحب الذات - 00:06:20

وكذلك العظمة والانتفاش وانه لا يشعر بغيره. فلنجد مثلا اعطيك مثال على ذلك. لو انه نجد مثلا مثال على ذلك لو ان شخصا ما مثلا توفي يقول له تعال لكي نعزي هذا المتوفى يقول لك اللي مات الله يرحمه - 00:06:38

طيب فلان دخل المستشفى تعالى نروح نعود للمريض. المريض الله يشفيه فلان تزوج يا اخي المتزوج الله يهنيه طب فلان نريد ان مثلا آآ نذهب آآ لاجل مثلا مناسبة معينة الله يوفقه - 00:06:55

انا مشغول. اهم اشي عندي في حياتي البزنس العمل نفسي وكذا. فانا نفسي نفسي وما الي في غيري. وهذى الاشكالية الحقيقة لا تتم الا عن شخص حقيقة آآ يحب ذاته ولا يحب حتى المجتمع. واكبر مشكلة انه الانسان ينفصل عن المجتمع وينظر الى المجتمع على ان المجتمع الذي ينتمي - 00:07:13

لا خير فيه ولا يستحق المشاركة ولذلك مثلا اعطيكم مثال على ذلك انظروا الان في بعض الفيديوهات التي ترونها في دول الغرب قد يأتي احد ما يقتل شخصا ما يمر المارة امامه - 00:07:34

ينظرون لا يفعلون شيئا او ان يأتي فيخرج الجوال فيصور هذا الحدث لكي ينشروا في آآ الانستجرام ولا سناب شات ولا توكتوك ولا غيره من البرامج موقع التواصل الاجتماعي هو لم يستنطف - 00:07:52

ان يأتي يردع ذلك القاتل او يتحدى مع ذلك الذي يضرب ذلك العامل. لم يفعل ذلك انا ما علي منه انا مقرفة ما السبب في ذلك انه فعليا ما صار يشعر ما صار يشعر بجانب المجتمع. الجو المجتمعي ما صار يؤثر عليه. فكر بذاته - 00:08:08

وهو كذلك بعد خطير جدا متعلق في موضوع ايش؟ الحرية التي تجعلك تقول انت فكر بنفسك وما عليك من غيرك لانه لو انت بدك يوم من الايام بدك تروح تصلاح او بدك كذا ممكن انت تكون مجازي. فابعد عن المشكلة. فبصیر يحکي لك بالطريقة اللهجية العامية بعد عن - 00:08:29

غنى له او الباب اللي بيجيك منه ريح سده واستريح وهذا طبعا مهما في احنا عندنا في المعروف اللي احنا عندنا في الاسلام الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تغيير المنكر والحسنة والاصلاح - 00:08:49

الان نبقى الامر على ما هو عليه. هذه يا اخواني من ضمن الاشكاليات. من ضمن الامور كذلك ضعف العمل التطوعي والخير الاجتماعي

تعالوا نعمل عمل خيري او اجتماعي وكذا يقول لك - [00:09:02](#)

شو في مصاري عليه اي عمل تطوعي ينظر اليه على ان الانسان فيه فارغ. للأسف او انه فاضي او انه لا يعني ليس من ورائه اه او انه [00:09:18](#) رجل يعني ما عنده الكثير من المال فلذلك هو بشتغل نفسه بهاي الامور. لانه فاضي عشان هيك -

بيخدم لانه يعني مثلا حتى للأسف نجد يعني وجدت بعض الناس بيقول لك فلان بيقرأ مثلا في اليوم اربع ساعات فلان بيقرأ بيقول [00:09:39](#) لک هذا فلان فاضي فش عندي يا اخي اشغال -

طب ما الذي يدريك انه ينتزع الساعات التي يقرأ فيها من بين اشداق الاسد كما يقال وانه مشغول ربما مثلك واكثر منك لكن هو في [00:09:50](#) الحقيقة يحسن التعامل مع الساعات -

فانت اللي بتعتبره فاضي ممكن انت بتشتغل على الببجي وعلى الالعاب الالكترونية الساعات الطوال. وتظن نفسك اه مشغولا بسبب [00:10:07](#) انك انت سحابة نهارك وجزءا من ليك قضيته في الشغل. اجي اجي الليل بدبيت تلعب. كم صار من ساعة؟ ثلاث اربع ساعات فاتت عليك -

الفجر او نمت قبل الفجر بساعة وما صحيت على الدوام الا الساعة تسعه وعشرة وذهبت الى عملك. فللاسف الشديد انك تعال اعمل [00:10:25](#) خير تعال شارك اعمل كذا قل لك كم يدخل علي؟ كم النسبة تدخل علي؟ في مال؟ في فلوس -

هذا مشكلة لانه بيصير الانسان في عنين في عنده كذلك ايش؟ اه عدم رغبة في ان يفعل الخير. والله سبحانه وتعالى قال وافعلوا [00:10:42](#) الخير لعلكم تفلحون الذي يريد الفلاح فعليه ان يفعل الخير. اضرب الخير كلها يعمل فيها -

ولا ولا يسمع عن شيء من خير الا وي العمل به من ضمن الاشكاليات في انفراد الافراد اللي هي ظاهرة ما يسمى العزلة والبعد عن اللقاءات [00:10:58](#) وعدم حب رؤية الناس -

وان تظهر بعض الكلمات والعبارات بكره الناس ويتشفو بعض الشباب للأسف تكون حاط في الفيسبوك المعرفات تبعته يعني اشياء انا [00:11:12](#) استغرب منها يعني اه كأنهم ما شاء الله المارد كبير وان الناس كله آآآ ت يريد له الشر وتقصدہ بالفساد وانا لا احفظ هذه العبارات حقيقة لكن يعني اظن انكم يعني لو ان -

منكم الان يعني يدركه كل واحد فيكم عبارة من من العبارات التي قرأها وووجدها في في هذا الواقع. وانني ساكون آآ يعني نسرا فوق [00:11:35](#) هذه النار كذا وان طب لماذا يعني؟ لماذا كل هذا؟ ما الاشكال في ذلك -

تعال الى لقاء لا يريد ان يلتقي. تعال كذا ولذلك هو سبحانه الله. وفي المقابل تجد انه مثلا على موقع التواصل الاجتماعي من اكثر [00:11:49](#) الناس مشاركة يشعرك بأنه لا يشاركك -

لكنه لا يترك شاذة ولا فاذة الا ويراهما عبر موقع التواصل الاجتماعي. ويدرك ذلك بيبدأ يعتزل للأسف ظاهرة الان او وباء الكورونا [00:12:02](#) ساهم في هذا الموضوع حتى للأسف الشديد اصبح هنالك قطع للرحم في هذا الجانب -

لماذا لا تزور اختك؟ يقول لك والله مشغول ايه العمل؟ طب ما انت بتسرع مع اصحابك ساعتين ثلاث ساعات لماذا لا تزور اه والدتك [00:12:18](#) احدهم يقول لي انا لا ازور امي مثلا في الشهر الى مرة. اعوذ بالله -

ما يوم ما بتصبح فيه في وجه امك انت في الحقيقة عاقد الا اذا كنت في مكان بعيد او على اقل تقدير انك يوم ورا يوم او يومين [00:12:31](#) ثلاث ايام يعني انك انت لازم يكون عندك قرب من والدتك من اهلك -

انسان في عنده صار في ايش؟ تفكير انه في حياتي كلها بس مجرد عمل. هذى مشكلة كبيرة جدا. ولذلك لا اريد ان التقي بالناس. بذلك [00:12:41](#) التقي؟ تعال في ورانا شغل ورانا -

عمل فكان به مكان لا يكون هذى كذلك من ضمن الاشكاليات من ضمن الاشكاليات كذلك انفراد الافراد اللي هي ظاهرة اخذ الاخذ [00:12:51](#) بالرخص وترك العزائم انه لكل واحد يأخذ بالرخصة الخاصة فيه. العزم يا اخواني بدها امة -

تأخذ بالعزيمة حتى تقوى وتصبر على المواجهة تقوى وتصبر على الشنف على البأس على المؤس على يكون في بينهم نوع من [00:13:11](#) التماسك لكن لما كل واحد بده يفكر بنفسه سيفكر بالرخصة -

لذلك امة تفكير بالرخص امة تفكير بالرخص لن تكون من اه ازمات الامم ولن تستطيع ان تصنع مجدها ولا تاريخها والامة ما نصرت في يوم من الايام بالاخذ بالرخص. وانما نصر كثيرهم بالاخذ بالعزم. طبعا قد يأتي واحد فيقول ان الله يحب ان تؤتي رخصه كما يحب ان تكره معااصيه او كما يحب ان - 00:13:28

آآ تؤتي عزائم وهذا صحيح. لكن احنا بنقول لما يكون كثير من الناس حتى بعض اهل الخير واهل الصلاح لا يفكرا الا بالرخصة من للعزيمة؟ وهذا يا اخواني لاحظوا الامام احمد رحمة الله له فكر - 00:13:52

بظاهره الافراد اللي في وقته انه انه خلها طب انا اجاوب جواب تقية زي دي غيري. ما هو حتى في ناس اهل خير واهل علم اجابوا كما جاء رجل الى الامام احمد ابو عبد الله قال له يا ابا عبد الله فلان اجاب بخلق القرآن - 00:14:07

فلان اجاب في فتنة خلق القرآن وفلان اجاب فاجب اسمع الكلمة الان هي اللي صنع الموقف ذلك كما قال العلماء نسأل الله هذا الدين بالردة لابي بكر رضي الله عنه وقت الردة بابي بكر وبالمحنة باحمد بن حنبل قال الامام احمد كلمة تكتب بماء الذهب والله تكتب بماء الذهب وبعض الكلام لا - 00:14:28

يسوى ان يكتب حتى بناء الخشب. الخشب ما الله ماء على فكرة بس يعني قد ما ان الكلمة ثمينة قال اذا اجبت انا واجب فلان واجاب فلان فمن الذي سيظهر الحق - 00:14:52

اذا اجبت انا واجب فلان واجاب فلان في فتنة خلق القرآن. فمن الذي سيظهر الحق اذا سكت انا تقية فمن الذي يقوم بالدين؟ وفعلا الامام احمد كان له كان مساهما في ايش - 00:15:08

في حفظ قضية نزول القرآن وان القرآن منزه غير مخلوق. طب لو هو اجاب زي زي غيره واخذ بالرخص؟ ماذا سيكون الحال ماذا سيكون الحال؟ فلذلك الانسان كذلك انه يعني آآ يأتي واحد فيقول - 00:15:23

آآ هنالك رخصة في ان الانسان اصلا لا يصلح في آآ المسجد في وقت شدة البرد. لو كل واحد فينا يفكر به يفكر بالتفكير هذا. هل سينزل الناس على الصلاة - 00:15:38

لو كل واحد فينا فكر بالتفكير هنالك رخصة في انه يعني لا نقوم مثلا في مدافعة اعداء الله عز وجل لاننا اناس ضعفاء وكذا. هل هل سينتصر الاسلام اذا الاسلام يريد رجال العزائم - 00:15:48

ورجال العزمات والذى يكون من غير عزيمة لا يمكن ان يكون باني لامة والصالح لا يفكرا الا بالعزمات والعزائم يفكرا بالرخص قدر الامكان. هذه من ضمن القضايا اختتم الحضارة المادية الان او ما يسمى بالحضارة المادية - 00:16:07

بسبب الرأسمالية التي يعيشها الناس اليوم ها جعلت للأسف بعد الذي يفكر فيه الناس اليوم في المحسوسات الملموسرات والمحسوسات لا يفكرون في المسائل المتعلقة بالاعمال ان هي الروحية او الاعمال التي نحن نسميتها الایمانية او العبادات - 00:16:30

والتي هي تعطى لنا الانتعاش للنفس والراحة للنفس انه كذلك جزء من الراحة للنفس جزء من الراحة من الناس يكون هو بالعطاء. سبحان الله اذا اردت ان تسعذ فساعذ اذا اردت ان تفرح - 00:16:58

ان تفرح فافرح اذا اردت ان تنعزل ستكتئب اذا اردت ان تبتعد فسيكون التفكير الذي لديك تفكير في الحقيقة انشطاري تبتعد عن الناس جميعا ولا وهذا يعود بالضرر عليك لذلك - 00:17:18

الناس الان تقول كلمة الجنة بلا ناس ما بتنداس والكلمة هي يعني هي هي يعني هو لا شك ان الجنة تداس او يتشرف الانسان بها وان يكون عند الله تبارك وتعالى. لكن النفس عادة الناس - 00:17:38

سمى الناس اناسا لانهم يتأنسون فيما بينهم ولذلك كانوا يقولون لولا الوسواس لما جلست مع الناس فلما يكون الانسان يا ايها الاحبة الكرام عنده الاشكالية ان هو يفكر بادوات هذه الحضارة المعاصرة - 00:17:56

انه انا فقط افكر في طريقة عملي شغلي تجاري ولا افكر بما يدور حولي لا احسب اني رقم آآ مؤثر في الواقع هذا سيكون حقيقة له ايش؟ دور كبير جدا في الهزائم - 00:18:13

في الضعف في الهزيمة النفسية في الفكر الاكتئابي في العزلة في الفكر الهروبي والانسحاب من الواقع في التقوّق على النفس في اخيرا جلب الامراض النفسية الواحد مثلا ما بحب يشارك غيره - [00:18:31](#)

وبكرة المجتمع وما بحب يتحدث مع المجتمع الا ببزنس وفلوسيه ومش عارف ايش. وفي المقابل اه جالس مع نفسه. فهو في النهاية شو بده يصير بكرة حاله في النهاية فيبيصير فعلا عايش فلذلك يا اخواني لاحظوا الان لماذا تمتلي العيادات النفسية في كثير من الدول التي تعيشها اعلى درجات - [00:18:52](#)

الثراء والغنى الفاحش ما السبب في ذلك؟ المال موجود ما السبب في ذلك ان الحياة ليست قيمتها حقيقتها بما تلمس بما ترى ولا بالمال فقط جزء من الحياة مركب فيك بروح - [00:19:13](#)

وهذه الروح طبعها الله عز وجل في جسدهك انت يستقيم ولست جسم انت جسم وروح. بل والله ان الروح اعمق من الجسم روحك بتروح من الجسم لا قيمة فيك. العقل لله جالسين يضخمونا فيه. العقل كل عاقل ومش عارف ايش - [00:19:31](#)

انت حي الروح اهم اذا الروح ما دبت في الجسد العقل حتى لن يشتغل فلذلك انظروا حتى انه هذه اثارها النفسية السيئة الوخيمة حتى على النفس وعلى البشرية ستكون حقيقة تعيش في حالة كبيرة. ما هو - [00:19:49](#)

ما هو الواجب على المسلم المسلم بده يعيش حالة انقاد رجل طوارئ رجل ازمات يرى المجتمع يهلك يرى المجتمع يفسد ما بيجي يقول السير الهاذر لا تسده عياءتك اه ما قلكيش في الحال. الحيط بالحيط يا رب استيره. مش عارف ايش لأ. وانما المسلم - [00:20:06](#)

يخرج في هذه الحياة ويخوض في هذه الحياة. ولذلك نجد ان سنة الانبياء والمرسلين عليهم الصلوات والسلام الخروج الى الناس ومجالسة الناس ونصح الناس ومشاركة الناس وان العزلة لهم تكون في فسادهم - [00:20:29](#)

او اذا اعرضوا اعراض كامل فينسحبون الى مكان اخر لكن ليس ان ينكمأ على نفسه هذه الفكرة بشكل عام اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:20:46](#)